ليس من بات معتقا من امانيه ❊ كمن بات للاماني رقا
ان للمرء في الحياة على الله ❊ الى ان يموت قوتا ورزقا

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
يحتاج فيه الى الانصار والخول

اللغة القناعة القنوع السوال والتذلل للمسالة وقد قنع بالفتح يقنع قنوعا قال لمال المرء يصلحه فيغني ❊ مفاقره اعف من القنوع يعني من مسالة الناس والرجل قانع ومعتر وقيل غير ذلك والقناعة بالفتح الرضى بما قسم وقد قنع بالكسر يقنع قناعة يخشى يخاف عليه الانصار الاعوان والخول الحشم والخول اسم يقع على العبد والامة **الاعراب** ملك مبتدا القناعة مضاف اليه لا نافية يخشى فعل مضارع وهو مبني لما لم يسم فاعله والجملة لا محل لها وعليه في موضع رفع لنيابته عن فاعل يخشى ولا يحتاج جملة فعلية معطوفة بالواو على مثلها فيه متعلق بيحتاج **والمعنى** ان القناعة صاحبها ملك لانه في غنى عن الناس وملكها له مزية على ملك ما سواها من امور الدنيا لانها غير محتاجة الى انصار واعوان وكل امر لا يحتاج الى تعب وكلفة هو خير مما يحتاج اذا كان الطالب

قنوعا

قنوعا متعففا وهذا تاكيد لمعنى البيت الذي قبله قال صلى الله عليه وسلم ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس الحديث **وقال** بعضهم الزهد في الدنيا الراحة العظمى **وقال** الشاعر خذ من العيش ما كفا ❊ فهو ان زاد اتلفا ❊ كسراج منور ❊ ان طفا دهنه انطفا ❊ **ونقل** عن الحسين بن علي بن ابي طالب هذه الابيات
اغن عن المخلوق بالخالق ❊ تغن عن الكاذب والصادق ❊
واسترزق الرحمن من فضله ❊ فليس غير الله بالرازق ❊
من ظن ان الناس يغنونه ❊ فليس بالرحمن بالواثق ❊
او ظن ان المال من كسبه ❊ زلت به النعلان من حالق ❊

ترجو البقا بدار لا ثبات لها
فهل سمعت بظل غير منتقل

اللغة ارجيت الامر اخرته يهمز ولا يهمز والرجا ممدود الامل والرجا مقصور ناحية البير وحافتاه وكل ناحية رجا وقد يكون بمعنى الخوف كقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله قال ابو ذيب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها ... والبقا ضد الفنا ويطلق ويراد به الزمان الطويل والدار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)